



نزيه أبو عفش يوهيات ناقصة

زهرة جن وراء السور

صاحبي الذي أصحابه أعدائي ودُعاة قتلتي...
صاحبي الذي لم يرض أن يصير عدوي و داعية قتلتي...
صاحبي الذي (ربما بسبب الخوف)
لا يريد أن يعرف أصحابه
أننا، بدلاً عن الرصاص، لا نزال نتهادى الأزهار والأغاني
عبر الأسوار والخنادق... والأحلام.
صاحبي الذي يخاف أصحابه ورفاق خندقه...
صاحبي الذي (لأنه لا يريد أن يكون عدواً لي) لا يستطيع أن يصير
عدواً لي...
صاحبي الذي... صاحبي وحببي...
حين مررت، أمس، إلى جوار معسكره
ألقيت عليه تحية صباحي، كعادتي دائماً، من فوق السور؛
فما كان من صاحبي (صاحبي وحببي)
إلا أن أخفض عينيه ورأسه
متحفظاً، قدر ما يستطيع، وراء سورٍ العالي
بدون أن يفتح فماً، أو يرفع يداً، ليرد السلام.
صاحبي الذي سمعني ورآني.../ صاحبي الذي أعرف أنه سمعني
ورآني.../ صاحبي الذي يعرف أنني أعرف أنه سمعني ورآني:
بعد أن ألقيت على سورٍ زهرتي وتحية صباحي
ظل ساكناً ومُتَحَفِظاً خلف أسوار رهبته،
لا لأنه لم يرنني ولم يسمعني...
لا لأنه يخافني ويتطير من رؤية أزهارٍ ووجهي...
وقطعاً: لا لأنه يكرهني ويستخف بصباح خيري...
بل فقط، فقط، فقط،
لأنه كان خائفاً من أن يعرف أصحابه (أصحابه عشاق الأزهار والدم)
أنه، في ذلك الصباح الأسود،
خان عقيدة الكراهية
ورد على عدوه (صاحبه القديم)
تحية: «صباح الخير!».

2016/8/28

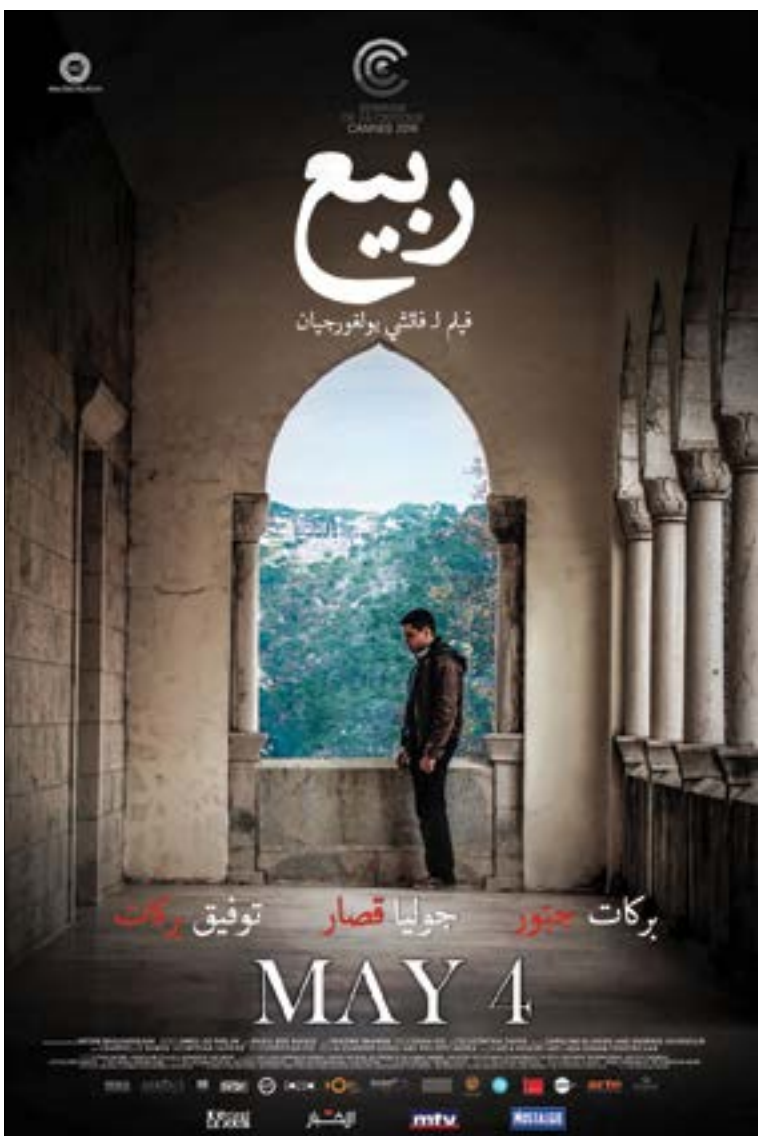
أحمد ناجي... مصر تعيد محاكمة «الخيال»!



القاهرة - الأخبار

البراءة الكاملة حتى تتمكن من إعادة حقه، وهذا لن يحدث إلا بالقانون». ووجه على صفحته على تويتر الشكر إلى فريق الدفاع المكوّن من «نجاد البرعي، ناصر أمين، ياسمين حسام، محمود عثمان، محمد عيسى، ومؤسسة حرية الفكر والتعبير»، والمركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية». وتعود وقائع القضية إلى عام 2015، حين تقدم مواطن يُدعى هاني صلاح توفيق ببلاغ ضد أحمد ناجي، قال فيه إنه عندما قرأ المقال المنشور في صحيفة «أخبار الأدب»، حدث له «اضطراب في ضربات القلب، وإعياء شديد، وانخفاض حاد في الضغط» بعد قراءة فصل الرواية! واتهم ناجي بخدش حياته وحياء المجتمع. وبدأت محاكمة ناجي والطاهر في تشرين الثاني (نوفمبر) 2015. وفي الثاني من كانون الثاني (يناير) الماضي، قضت محكمة جنح بولاق أبو العلاء ببراءة ناجي، لكن النيابة العامة استأنفت على الحكم، إذ قضت محكمة الجنايات بحبس ناجي سنتين قضى منهما عشرة أشهر، قبل أن يُوقف تنفيذ الحكم لقبول النقض.

قضت محكمة النقض المصرية بقبول الطعن الذي تقدم به الروائي أحمد ناجي وإلغاء حكم حبسه عامين، مع إعادة محاكمته أمام دائرة أخرى لتبدأ جولة قضائية جديدة في ما عرف بقضية «محاكمة الخيال». وكان ناجي قد اتهم بـ «خدش الحياء العام» (الأخبار 2016/2/22) بعد نشر أحد فصول روايته «استخدام الحياة» في جريدة «أخبار الأدب» المصرية في آب (أغسطس) 2014. وتعاملت النيابة مع الرواية باعتبارها مقالاً صحافياً. من جانبه، وصف ناصر أمين رئيس هيئة الدفاع عن ناجي الحكم بأنه مُرض بالنسبة إلى هيئة الدفاع، لأنه يعيد الدعوى إلى النقطة الصفر، ويعني أن الحكم السابق باطل، وأسباب البطلان ستعلن عند صدور الحثثيات خلال أيام. وأضاف أمين: «نستعد للمرحلة الثانية من المحاكمة بعد تحديد موعد المحاكمة». وقال المحامي خالد علي، عضو هيئة الدفاع، إنه يأمل خلال جولة إعادة المحاكمة «حصول أحمد ناجي على



IN COLLABORATION WITH
BRITISH COUNCIL

FNB
FIRST NATIONAL BANK
PRESENTS

ALA.NI

LIBAN JAZZ
WED MAY 24 - 9PM
TICKETS AT VIRGIN MEGASTORE

MUSIC HALL

بركات جتور جوليا قصار توفيق بركات
MAY 4

الاشتراك
INSTITUT FRANCAIS
المعهد الفرنسي
COPAC



سهى صباغ تنقل نبض الحمرا

تدعو جمعية «السبيل» و«نادي لكل الناس»، اليوم إلى حضور الفيلم الوثائقي «بشارع الحمرا» (50 د. إنتاج «الميادين») في المكتبة العامة لبلدية بيروت (الباشورة)، يليه حوار مع مخرجه التشكيلية والكاتبة اللبنانية سهى صباغ (الصورة). في كانون الأول (ديسمبر) 2016، عرضت قناة «الواقع كما هو» هذا العمل الذي يأخذنا إلى الشارع البيروتي بفلاشات سريعة ولغة وشرح مقتضب، مقابل إسهاب في لغة الصورة، مختصراً نبض العاصمة اللبنانية في وجوهها الثقافية والشعبية.

عرض «بشارع الحمرا» اليوم - الساعة السابعة مساءً - المكتبة العامة لبلدية بيروت (الباشورة - مبنى الدفاع المدني - ط 3). للاستعلام: 01/664647